

## تفسير السمعاني

@ 288 @ .

بسم الله الرحمن الرحيم .

( ^ ) رأيت الذي يكذب بالدين ( 1 ) فذلك الذي يدع اليتيم ( 2 ) ولا يحض على طعام المسكين ( 3 ) فويل للمصلين ( 4 ) ( \$ تفسير سورة رأيت \$ . وهي مكية .

وقيل : إنها مدنية ، وقيل : نصفها مكية ، ونصفها مدنية ، فالنصف الأول إلى قوله ( ^ فويل للمصلين ) مكية ، والنصف الباقي مدنية ، والله أعلم . .

قوله تعالى : ( ^ رأيت الذي يكذب بالدين ) أي : بالجزاء ، وقيل : بالحساب ، قاله مجاهد ، والمعنى : رأيت من يكذب بالدين أمخطئ هو أم مصيب ؟ يعني : أنه مخطئ فلا توافقه ولا تتبعه . .

وقوله : ( ^ فذلك الذي يدع اليتيم ) وورد في الحديث أن النبي قال : ' من ضم يتيما من بين المسلمين إلى نفسه ، وجبت له الجنة ' . .

وقرئ في الشاذ : ' يدعُ اليتيم ' أي : يترك العطف عليه والرحمة له . .  
وقوله تعالى : ( ^ ولا يحض على طعام المسكين ) قيل : لا يطعم بنفسه ، ولا يأمر به غيره .

قوله تعالى : ( ^ فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون ) قال قتادة : غافلون . .  
وروى المغيرة عن إبراهيم قال : مضيعون للوقت ، وهذا قول معروف ، وهو وارد عن جماعة من التابعين ، وذكروا أن المراد بالسهو هاهنا هو تأخير الصلاة عن وقتها ، والقول الثالث : وهو أن الآية وردت في المنافقين . .

ومعنى قوله : ( ^ الذين هم عن صلاتهم ساهون ) يعني : أنهم إن صلوا لم يرجوا